

الصياغات التشكيلية للوحدات الزخرفية الشعبية بالمملكة السعودية المستلهمة من الزخارف الإسلامية وتوظيفها في إثراء تصميم وتنفيذ المشغولة الفنية المعاصرة

أ.م.د/ عائشة عبدالجبار العيسى

أستاذ مساعد – الاشغال الفنية - قسم تصميم المنتجات - كلية التصميم والفنون-جامعة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة
العربية السعودية

Sa.edu.aalessa@pnu

المخلص Abstract

يُعتبر الفن الشعبي مرآة تعكس تراث الشعوب، فهو محاولات الإنسان الفنية التي تتصف بالعموية والتلقائية والرمزية، وتأتي الفنون الشعبية التشكيلية على قمة المأثورات الشعبية ممارسة وأصالة وتتمتع بطابع فني خاص يعكس حياة الناس وتتصف بالعراقة فهي ترويض لعادات وتقاليد متوارثة تعبر بوضوح وصدق عن ثقافة معينة تحدد معالم الشخصية الحضارية لكل مجتمع، ومن اهم مميزاته التي ضمنت له البقاء والاستمرار البساطة والسهولة والتشفي وعدم التقيد بالنسب او البعد الثالث "المنظور".

و تمتلك المملكة العربية السعودية مساحة جغرافية هائلة تزخر بتنوع بيئي هائل، مما انعكس على سكانها وأثر على وجود ألوان متعددة ومختلفة من الفنون الشعبية، فنجد ان اهل الجنوب لهم ألوان من الفن الشعبي تختلف عن اهل الشمال تختلف عن اهل السواحلالخ.

ولا يقتصر الفن السعودي على التراث الشعبي كلون من ألوان الفنون بل يشمل ايضاً الفن الاسلامي، بكل ما يحمله من زخارف ووحدات نباتية واشكال متنوعة من الخطوط العربيةالخ، والذي يُعتبر من أهم مصادر الاستلهام لفن التجريد " abstract " وهو الفن الذي أحدث تغيير عالمي في مجال التصميم في العصر الحديث. وفي محاولة للاستفادة والجمع بين الفن الشعبي السعودي بمختلف صورته وأنواعه والفن الإسلامي بأشكاله والوانه وفلسفته لإبتكار وحدات فنية جديدة تتسم بالحدائثة وتوظيفها في منتجات متنوعة لذا برزت اهمية الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الوحدات الشعبية السعودية - الفن الشعبي التشكيلي - الفن الإسلامي.